

**رئيس مجلس الأمة: لا تنمية دون تمكين الشباب
ولا إبداع دون توفير البيئة المناسبة لهم**



قال الوكيل المساعد لقطاع هندسة الطرق في وزارة الأشغال العامة المهندس أحمد الحصان إن خطة الوزارة لتطوير منظومة الطرق ستساهم في رفع مستوى أداء الطرق بما يتناسب والتنوع العمراني في المناطق والمدن الجديدة والإزدياد السكاني. وأكد الحصان في تصريح صحفي عقب افتتاحه معرض قطاع هندسة الطرق بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بمركز خدمة القيروان وذلك ضمن حملة (الحد يعرف) الذي ينظمها القطاع حرص الوزارة على التنسيق مع الجهات المعنية في الدولة أثناء تنفيذ مشاريعها لضمان تسهيل حركة المرور ورفع مسارات مؤمنة جديدة إلى أن يتم تنفيذ تلك المشاريع التي يعمل عليها المختبر في رفع مستوى الطرق في البلاد. وتكرر في الوزارة حرصه في بعض المشاريع التي تم طرحها مؤخرا وخاضع المشاريع في المناطق الجديدة على تجربتها وتطبيق أكثر من قانون لتطبيقها لضمان سرعة الإنجاز وتحقيق مميزات مستخدمين الطرق. واستعرض بحجم النظم والإنشائية بعد الانتهاء من المشاريع التي تنفذها الوزارة. وأضاف أن قطاع الطرق يوجد تحديثات عدة أثناء تنفيذ مشاريعه منذ البدء في تجهيز مستندات المشاريع وحتى نهاية تنفيذها مشيرا إلى وجود نسخ بين

الاشغال والجهات ذات العلاقة لتجاوز تلك التحديات ووضع الحلول المناسبة للمضي في تنفيذ تلك المشاريع. وشدد على حرص الوزارة على تنفيذ مشاريعها بشكل المتكامل ووفق القاييس العالمية المعتمدة مضيفا أن الأشغال تملك الحق في محاسبة أي مقاول لا يلتزم بإتباعها فوزارة الأشغال كاستجابة من مشاريعها وغيرها الكثير من العقوبات. وقال أن الوزارة تضع قاييس محددة لتنفيذ مشاريعها من قبل المقاولين الذين يفرض بها الإلزام قبل القاييس لضمان جودة تلك المشاريع. وأضاف الحصان أن القطاع استلهم من 2014 حيث وصل الصرف إلى 228 مليون دينار في حين بلغ 375 مليون دينار في السنة المالية الحالية 2015.

وعن الصعوبات والعقوبات التي تواجهها المشاريع التي يتم تنفيذها بالقطاع أوضح أن طول الدورة الاستثنائية يعتبر من أهمها مؤكدا السعي الجاد لتبسيطها وتقليل من طول مدة التي تستغرقها حيث تمكن القطاع من التسريع في صرف دفعات المقاولين والإسراع في التعميم الداخلي. وذكر أن أقسام تقوم بالتنسيق مع الوزارات والجهات ذات الشأن لتقصير مدة الدورة الاستثنائية وعدم الرجوع إلى بعض

الجهات مثل المجلس البلدي في بعض الحالات. واستعرض الحصان مشاريع القطاع ميمنا أن لدى القطاع مشاريع قيد التنفيذ تبلغ 17 مشروعا بقيمة تصل لمليار 625 مليون دينار بينها مشروع الدائري الأول المرحلة الثانية التي تبلغ قيمته 32 مليون دينار موقعا أن يتم إنجازها خلال أغسطس المقبل.

وقال أن نسبة الإنجاز في مشروع جسر الشيخ جابر الأحمد بلغت 35 بالمئة فيما يبلغ إنجازها خلال نوفمبر من عام 2018 مضيفا أن نسبة الإنجاز لمشروع تطوير طريق الجوارح بلغت 78 بالمئة فيما يبلغ إنجازها خلال أغسطس من قبل المقاول. وأعاد بيان هناك مشاريع قيد الطرح والترسية عددها 21 مشروعا وتصل تكلفتها إلى مليار و250 مليون دينار أبرزها مشروع تطوير شارع القفارة والتقاطعات على الجزء الغربي من الدائري الخامس وتطوير طريق التوسيب وتطوير شارع الخليج عند دوار البدع والطريق الواصل بين ميناء الزور والفرقة وطريق الدائري السابع (المرحلة الأولى) وتطوير طريق السايح وشارع القفوص.

وبين أن لدى القطاع مشاريع مستقبلية عددها 18 مشروعا تبلغ قيمتها مليارين و100 مليون دينار أبرزها تطوير الدائري الأول والثاني والثالث والرابع والسابع

وطريق العبدلي من مدينة المحلة 1 المقطع من الطريق الإقليمي الشمالي وتطوير الطريق الإقليمي الجنوبي من شمال طريق ميناء عبدالله - الفرقة إلى الشامية وتطوير طريق السايح (المرحلة الثانية) والتابعة.

وقال أن لدى القطاع اتفاقيات استثمارية مستقبلية يتم تنفيذها وطرحها وهي تسع اتفاقيات أبرزها اتفاقية القطاع وتصمم تقاطعات متفرقة لخدمة مناطق مختلفة وتقع شتات في شارع عبد السلام وأخرى لدراسة وتصمم تطوير طريق السايح -الصليبية واتفاقية لراجعة تصمم تطوير طريق الدائري الرابع وتصمم وتصميم الخلية منطقة الشفايا الصناعية (الغنية) فضلا عن اتفاقية لدراسة وتصمم لتصميم أداء طريق الفيحان السريع.

من جانبه رحب رئيس مركز تنمية المجتمع بالقيروان محمد منير الطياري بالتعاون مع قطاع هندسة الطرق بوزارة الأشغال العامة لتعرض مشاريعه الحالية والمستقبلية والمواطنين وتعريفهم بها.

وذكر الطياري أن المركز سيسهم بالتعاون مع قطاع هندسة الطرق من خلال إقامة المعرض في مناطق أخرى خلال الأسابيع المقبلة معربا عن الشكر للقطاع لما يقوم به من جهود لرفع مستوى الطرق في البلاد.
